

تفسير ابن عربي

@ 396 | % (صابر الصبر فاستغاث به الصبر % فصاح المحب بالصبر صبرا) % | | أي :

صابر الحبيب الصبر ، فاستغاث به الصبر عند إشرافه على النفاد فصاح | المحب بالصبر صبرا على النفاد والهلاك ، فإن فيه النجاح والفلاح . والصبر با هو | لأهل التمكين في مقام الاستقامة الذين أفناهم | بالكلية وما ترك عليهم شيئا من بقية | الأنية والإثنية ثم وهب لهم وجودا من ذاته حتى قاموا به وفعلوا بصفاته وهو من | أخلاق | تعالى ليس لأحد فيه نصيب ولهذا أمره به . ثم بين أن ذلك الصبر الذي | أمرت به ليس من سائر أقسام الصبر حتى يكون بنفسك أو بقلبك بل هو صبري لا | تباشره إلا بي ولا تطيقه إلا بقوتي ، ولعدم وفاء قوته بهذا الصبر قال : ' شيبطني سورة | هود ' . | | 2 2 ! بالتلوين بظهور القلب بصفته لأن صاحب هذا الصبر يرى | الأشياء بعين الحق فكل ما يصدر عنهم يراه فعل | وكل صفة تظهر عليهم يراه تجليا | من تجلياته وينكر المنكر بحكمه لأن | بصره بأنواع التجليات القهرية والطفية | والغضبية والرضوية وعرفه أحكامه وأمره بإنفاذ الأحكام في مواقعها . 2 ! 2 ! لانشرح صدرك بي ، فكن معهم كما تراني معهم سائرا بسيري ، | قائما بي وبأمري 2 ! | . 2 ! بقاياهم وأنياتهم بالاستهلاك في الوحدة والاستغراق في | عين الجمع ! 22 ! بشهود الوحدة في عين الكثرة ، والطاعة في عين | المعصية ، والقيام بالأمر والنهي في مقام الاستقامة ، وإبقاء حقوق التفاصيل في عين | الجمع ، فلا يحجبهم الفرق عن الجمع ولا الجمع عن الفرق ، ويسعهم مراعاة الحق | والخلق للرجوع إلى الكثرة بوجود القلب الحقاني . |